وقالت أم زرع: زوجي أبو زرع فما أبو زرع | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

وقالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع تعرفوا ايه عن ابي زرع ده وحيث انكم لا تعرفون شيئا عن ابي زرع ادوني بقى فرصة اتكلم عن ابي ذر. وهي اكتر امرأة تكلمت. يمكن واخدة تلت الحديس لوحدها - 00:00:01

انس من حلي اذني آآ لاحز الكلام. الكلام مليان بالدفء كلام امرأة محبة انت لو انت راجل بقى حساس في الكلام ده لا تخطئك نبرة المحب اذا تكلم ابدا اناس من حلي اذني - 00:00:24

وملأ من شحم عضدي اناس من النوس وهو الحركة والاضطراب ومنه الناس عشان بيروح يمين وشمال وآآ كده يتفرقون في كل مكان ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما في صحيح البخاري قال دخلت على حفصة ونوسا - 00:00:51

تنطف النوسات اللي هي الضفاير كانت حفصة مغتسلة وكان الضفاير بتاعتها ايه بتنقط ماية سميت الضفيرة نوسا لانها تتحرك اذا حركت المرأة رأسها. الضفيرة ايه؟ بتتحرك معها كمان. اناس من حلي اذني - 00:01:18

يعني علق الذهب في اذني. لما تقعد تحرك ايه راسها كده يقوم الحلق اللي راكب في ودانها ده يقوم يتحرك معها. اناس من حلي اذني وملأ من شحم عضدي كانت جلد على عضم لأ اكلها بقى وزغطها وبتاع والكلام ده لحد ما ايه ما بان عليها انها ايه انها خلاص بقت الى عضلات وكده - 00:01:37

وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي لها يا ست الكل يا سنيورة يا سندريلا يا اللي مش هنا اللي من هنا لحد ما صدقت نفسها وده احد اركان النجاح - 00:02:02

استعمله مع ولدك او مع امرأتك بجحه حتى لو كان لا يستحق ذلك لما تيجي تقول للواد انا عارف انك انت ولد زكي وولد كويس ولماح ما شاء الله عليك ومؤدب ومش عارف ايه والكلام ده. وانت وما فيش ولا صفة من دي - 00:02:22

الولد يلبس الصفة. انا لسة بقول له مؤدب وابن حلال وزكي مش ممكن يتغابى وهو واقف. لأ يحس بالنوع من الانتعاش المرأة تقول لها انا عارف ان انت بنت اصول والغلط ما يجيش منك واللي انت قلتيه ده انا عارف انه زلة لسان - 00:02:41

لولا ان انا عارف كده ما كنتش صبرت على هزا الكلام. انت بنت ناس ومتربية والحمد لله وشوفي اهلك ناس فضلاء ومش عارف ايه والكلام ده. حتى لو ما كانش كده - 00:02:58

على الاقل شرها ينكسر لكن تقعد تفطس فيه وانت طول عمرك ما نتاش نافع وانا عارف انا عارف كده ان انت سنتك سودا وان انا عارف ان انت مش هتجيبيها لبر وانا فعلا يوم ما اتجوزت - 00:03:06

وانت كده عارفة ان انت مش هتحمري معي والكلام ده. لا لا شف وبجحني فبجحت الي نفسي. مع انني او مع انه وجدني في اهل غنيمة بشق يعني انا لا سنيور ولا سندريلا ولا يحزنون. ده انا كنت يعني فقيرة جدا جدا. وكان كل اللي حيلتنا غنيمة - 00:03:20

مش غنمة كمان انما صغرت غنما لتشير الى حقارة المال الذي كان عندها. ها؟ فلذلك قامت صغرت الايه قامت صغرت غنيمة الاشارة الى حقارة الماء. بالمناسبة تصغير صابونة ايه؟ صبينة ولا بروة - 00:03:45

طب بلاش رغي ها اه غنيمة بشق بشق يعني شق جبل. يعني ساكنة في حارة سد يعني شف فقيرة ها وساكنة في حارة سد. آآ حي ريفي كده ولا حي متواضع والكلام ده - 00:04:05

فقام نقلها نقلة كبيرة جدا وجدني في اهل غنيمة بشق شق جبل يعني؟ فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس ومنقي يا سلام! نقلة بقى ما حصلتش وجدني في اهل صهيل نقلني - 00:04:29

جعلني في اهل صهيل كناية عن الخيل واطيت قناع الابل ان خف الجمل طبعا ما يعرفش الكلام ده الا واحد جمال. خف الجمل طري لما تحمل عليه حمل كبير وانت جمال وماشي وراه ماسك ديله وبتقول يا ليل يا عين وبتاع وبتدي مواويل كده ورا الجبل ها - 00:04:52

تقوم تلاقي خف الجمل بيقطقط. يقول قط قط قط قط ها بيعمل صوت كده وهو ماشي عشان الحمل اللي هو ايه الحمل اللي هو شايله. في اهل صهيل الخيل واطيط - 00:05:15

ده كناية عن انهم اهل زرع الزرع الدائس اي ما يداس. بتجيب القمح كنا زمان في النوارج والمش عارف ايه البابور يمشي على الرز وبتاع والكلام ايه يداس تجيب الفول تجيب الرز تجيب المش عارف ايه الكلام ده. يبقى اهل زرع - 00:05:32

ومنق المنقل والمنخل ها كان زمان العرب لا يتخذ المنخل ده الا واحد بقى من الناس اللي ايه الكبار اوي اصحاب الرفاهية الكاملة كانوا ما عندهمش المنخل فكان يطحن الشعير - 00:05:54

ببعض العصر التبن الموجود. ومش عارف يخلصوا من بعض فبيفضل شوية تبني كده مع الدقيق ماشي اخبز وكل. ما فيش مشكلة. لأ ده بقى ما بيتعلفش ده بيجيب البتاع كدهوت ويعمل كده ينزل القمح لوحده والبتاع لوحده - 00:06:15

يبقى دي رفاهية شف بقى الفرق ما بين الراجل ده كان عايش ازاي وهي ايه غنيمة بشق نقلها النقلة الكبيرة دي فعنده اقول فلا اقبح. مهما قلت ما فيش حد يقول ايه العك اللي انت بتقوليه ده - 00:06:37

مسلا او قبحك الله والكلام ده ليه ؟ لان كرامتها من كرامة زوجها ما فيش حد يتعدى عليها. عشان عاملين حساب لزوجها ها مش مسلا واحد يتجوز واحدة امه تضربها وابوها يا بنت المش عارف مين وكمان اخواته. يقوموا برضه على البيعة كده يشتموها ولا مش عارف ايه الكلام ده - 00:06:56

دول بقى مش عاملين لزوجها اي حساب. هي بقى امنة حتى لو غلطت وقالت كلمتين مش مش لا ولابد يعني ما فيش حد يقدر بيقول لها اي كلام. عنده اقول فلا اقبح. وارقد فاتصبح - 00:07:19

تنام لحد الضحى العالي. الشمس تطلع والكلام ده ده يدل على انها مخدومة. عندها خدامين. والا لو كانت المرأة كنسائنا هي عاملة نفسها من بعد صلاة الفجر شغالة بقى تصحي العيال وتعمل الفطار وتوضا بالمش عارف مين والبتاع والكلام ده لأ ده هي ست مخدومة - 00:07:37

تنام وتصحى متأخر خالص تطلع هتلاقي الاكل جاهز والعصير جاهز والمش عارف ايه. ازا هي مخدومة. ما بتخدمش نفسها فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقمح يقال بعير قامح - 00:07:59

اذا جاء الماء فشرب ثم رفع فمه زهدا في الماء وفي رواية واشرب فاتقنح بالنون قال لك القانح الذي يشرب بعد امتلاء شرب وخلاص اتقمح شرب ومال بطنه وخلصنا. لأ اتقنح دي يعني يشرب لحد ما يتنح ها ما هو - 00:08:19

فالنحباب ده يقوم يقول له ايه بعد ما شرب وملى بطنه يقول له معلش الكوباية دي يا عم خلاص بطني هتنفجر معلش. عشان خاطري اشرب بس الكوباية دي. اوكل معلش اجبر ولو بهذا الديك. ها ما لا يوجد في بطن موضع لقدم. معلش عشان خاطري - 00:08:52

كل ما تتحايل عليه يبقى بتحبه نفسه ياكل ومش عارف ايه والكلام ده. فشوف يعني مخدومة وتمام التمام وتاكل براحتها ولا حد يعدلها في ولا يبص لها كلت كام ولا عملت ايه ولا حدوتة دي - 00:09:12

واشرب فاتقمح ام ابي زرع فما ام ابي زر هل تعرفون شيئا عن هذه السيدة الفاضلة وحيث انكم لا تعرفون شيئا انا اقول عكومها رداح وبيتها فساح الخير باصص من البيت زي ما بيقولوا - 00:09:26

العكوم اللي هي الاشولة اللي بيتخزن فيها الحب رداح طويلة عريضة لما بيحب يخزن غلة ولا رز ما بيجيبش شوال قد كده. بتخزن في كيس قطن. كده ها ما هو رداح دي مأخوزة من ردح - 00:09:52

مش بيقول لك فلان عمال يردح من الصبح ها الردح ده اي انه طول المقالة بيردح عقولها رباح بيتها مليان خير. وبيتها فساح بيتها

واسع وطبعا ساعة المسكن من ايه؟ من علامات النعيم في الدنيا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من سعادة المرء البيت المسكن الواسع - 00:10:12

بشوف ليه اتكلمت عن المرأة كده ؟ لانها تحب زوجها فهي لا تزال تدفع الدين كانما قالت للمرأة لحماتها يعني انا مدينة لك بالفضل انك ولدت هذا الانسان فاذا احبت المرأة زوجها احبت ام زوجها - 00:10:37

مش بقى نساء الاراشانات والمش عارف ايه والكلام ده وقصص بقى الحموات الكلام اللي طالع لا ليه؟ لانها بتحب احبت المرأة التي ولدت هذا الانسان نفيس ابن ابي زرع. فما ابن ابي زرع - 00:11:09

يبقى ابو زرع كان ايه؟ كان متجوز. ها؟ كان متزوجا وده ابنه من المرأة التي ايه؟ التي كانت معه. هي اتطلقت هي ماتت خلاص ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة. المضجع اللي هو السرير اللي بينام عليه - 00:11:30

مسل الشطبة لما تجيب جريدة وتاخد منها سلخة كده بالسكينة بتبقى الصلخة زي الصباع ده كده عايزة تقول ان الواد ده مفتول العضلات مش مرهرت كده ينام على السرير يدلدل من هنا ومن هنا لأ واد مفتول القوام السرير بتاعه كده - 00:11:52

شطفة كده من جريدة وهذا كان ممدوحا عند العرب لان ده يصلح في الكر والفر ها رفيع كده وبتاع وينزل تحت الرجلين ويطلع فوق وينزل تحت والكلام ده غير ايه صاحبنا التاني - 00:12:14

مضجعه كمسل شطر ويشبعه ذراع الجفرة. الجفرة انثى الماعز الصغير. وطبعا الذراع اللي هي الرجل الامامية ياكل الرجل هي الرجل الامامية اللي فيها حاجة جيت اشم كلت كله ما فيهاش حاجة. ها بيقعد يا دوبك يجري بسنانه على العضم كده كله بتاعتين ومش عارف ايه بتاع وبعدين يتكرع بقى ويقول اه اتمليت خلاص - 00:12:29

طب وانت كلت ايه يا ابني؟ ما كلتش حاجة. قال لك ما هو قلة الاكل مع الصحة ممدوح. يبقى الجسم مش محتاج فبرضه بتمدح في الايه ؟ في الولد بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع - 00:12:52

طوع ابيها وطوع امها. مش عاصية ولا زي شريك المخالف ولا الكلام ده وملء كسائها تخينة وهذا مستملح في النساء. شف الواد موضعه كمسل لشطبة انما المرأة مش جلد على عضم. لأ مالية هدومها. ملء كسائها وغيظ جارتها. دي - 00:13:08

كانت متجوزة ومعها درة فلحسنها ولجمالها ولقوامها كان زوجها يحبها. وعمالة تكيد في مين؟ ها؟ في الدرة بتاعتها بقى. بسبب ايه؟ بسبب حسنها. برضه ده كله عمالة ايه تمدح في آآ ها - 00:13:32

جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبثوا حديثنا تبثيثا. ما عندناش قمر صناعي وبث مباشر. ايه اللي يحصل في البيت؟ الدنيا كلها تعرفه. لأ بنتي كتومة ها لا تمس الاخبار ولا تنقل اسرار البيت. لا تبث حديثنا تبثيثا. ولا تنقص ميرتنا تنقيفا - 00:13:53

الميرا اللي هي المعاش مش لما تلاقي شوال الرز يدلدل كده ونزل الرز تسيبه! لأ تعدل الشوال قبل ما يوقع الرز. ها وما تهدرش في المعاش. بنت لقت بعد المائدة كده شوية كسر آآ خبز والكلام ده مش حطاه في الزبالة. لأ تقول لك الكلام ده بنستخدمه بقى نحطه في الفرن لما - 00:14:17

فتة. نعمل له فريد ولا حاجة. او على الاقل نطعمه للقط ولا نطعمه للفراخ ولا اي حاجة. ما فيش حاجة اسمها تضيع ما فيش حاجة اسمها الضعف المعاش. بتحافز على المعاش - 00:14:39

ولا تجعل بيتنا تعشيشا نظيفة. بيتنا ليس كعش الطائر ريش وحشيش وقش. لا بيتنا ليس كعش الطائر انما بيتنا ايه؟ بيتنا في بعض الروايات خارج الصحيحين قالت وظلت تتكلم حتى وصفت كلب ابي زرع - 00:14:53

شف بقى الحب ما سابتش حتى الكلب وانا كان بصراحة نفسي وانا بلف في طرق الحديس اشوف قالت ايه عن الكلب ده كده الفصل الاولاني من من حدوتة ام زرع - 00:15:16

قالت فخرج ابو زرع والاوطان تمخض جمع وطب الدنيا ربيع واللبن كتير والوتر ده اللي اللي بيحلبوا فيه اللبن من الجاموسة والبقرة والكلام ده والجو جميل وبديع والكلام ده فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين - 00:15:32

الفهد انت عارف ايه رشيق وبيتنطط كده وبتاع يلعبان من تحت خصرها برمانتين. الشراع اختلفوا كتير اوي في القصة دي. قال لك

الرمانة الرومانسية اشارة الى نهبها. او الى عظم عجيزتها. نايمة على ضهرها ففي يعني مسافة ما بين ضهرها والارض العيال بين الرمانة كده عندهم - 00:15:59

ويلعبوا مع بعض كده يعني. ده كلام الايه الشراح لهم كلام كثير في المسألة دي فعجبه المنزر ده قال لك لا مانع ان نضمها الى الكتيبة. ها ما هو يعني ما - 00:16:19

طيب ضمها للكتيبة ما حصلش يا ريته لما اتجوزها ساب ام زرع قالت فطلقني ونكحها السوق بتاعها ماشي سريع سريع سريع سريع اتجوزت على طول. ام زرع قالت فنكحت بعده رجلا سريا بالسين. اي من سرات الناس واشرافهم - 00:16:35

ركب شريا الشري من الخيل نوع جيد من انواع الخيل اه اه كان الجماعة صراة الناس بيركبوه وانت عارف الخيل اصلا متعجرف الكبر مربوط بالخيل الكبر مربوط بالخير اللي يركب الخيل يحس انه انتفش لوحده كده. من غير ما يعمل حاجة - 00:17:04

تحس بالعزمة. حس بالنخوة عشان كده النبي قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة اه والنبي عليه الصلاة والسلام قال الكبر والبطر في اهل الخيل والابل والسكينة والوقار في اهل الغنم - 00:17:37

غنماية مدلدلة ودنها وماشية كدهوت ها لا بها ولا عليها ومسكينة والكلام ده ها انما اللي ركب الخيل ده ودي موجودة الان تلاقي مسلا اللي بيركبوا السيارات الفارهة وهو نازل من السيارة تحس انه لابس الفلوس. لابس تمن السيارة - 00:18:00

بينتقل اليه ثمن السيارة تلقائيا وينزل كده في بعض الناس اللي هم كانوا دايما يشتروا سيارات جديدة ما يركبش ابدا سيارة مر عليها سنة. يشتروا على طول وبتاع. بيقول لي انا كنت لما بانزل - 00:18:20

بحس ان صدري يقوم طالع قدامي كده لوحدي منفوش وعامل كده ونازل وبتاع ومقفل الباب كده من ورا قرننة كده وبتاع ويمشي اه بقى لو واحد بقى راكب عربية من مركب بقى اللي يحب النبي يزق زينا كده وقدامه وهو عايز يعدي. وبيدي له انوار بقى وبتاع وكلاكسات وصاحبنا مش واخد باله - 00:18:36

اول ما يعديهم مبرقله كده باصص له كده انت كده نزرة احتقار ومش عارف ايه والكلام ده المسألة دي بتعدي على صاحبها على طول. بالزات الخيل وده منصوص كلام النبي صلى الله عليه وسلم زي ما قلت له. الكبر والبتر في اهل الخيل - 00:18:56

وبعض العلماء بيقولوا ان الصفات قد تنتقل حتى لو من حيوان الى انسان. وهذا ليس يعني آآ مقصورا على انه يركب بس. ده حتى بعضهم بعض علماء التغزية بيقول انت لو اكلت لحم كثير او ادمنت اكل لحم حيوان معي - 00:19:15

قد يكون بعض الصفات تنتقل بعض صفات الحيوان ده للبني ادم يعني مسلا لو بياكل ضاني كتير ممكن ينطح. ها عادي. انتقلت له بقى فده بقى لما اليه ده رجل بقى من صلاة الناس وراكب بقى الفرس والابهة. وعشان تكتمل بقى الابهة بتاعته - 00:19:35

ها بتقول ايه ؟ فنكحت بعده رجلا سريا ركب شرية اخذ خطي. الخطي اللي هو الرمح وكان في البحرين بلد يقال لها الخط والكلام ده كان ايه تجبى الرماح من الهند وتوضع في الخط ده وتوزع الى سائر بلاد العرب من الايه من البلد دي. عشان - 00:20:00

حبها تكتمل بقى راكب الفرس وحاطط الايه الرمح تحت باطه كده ومش عارف ايه واراح علي نعما ثريا. غرقني في النعيم. واعطاني من كل رائحة رائحة زوجة الرائحة زي الابل والغنم رايحة كده يقول لها خدي لك اتنين - 00:20:21

دي رايحة كده خدي لك اتنين. وفي بعض الروايات واعطاني من كل ذابحة زوجا. الذابحة ما يصلح ان يذبح. من انعام وقال كلي ام زرع وميري اهلك. كلي وادي لاهلك كمان - 00:20:41

الراجل ده فيه عيب؟ ما فيهوش عيب ابدا تقوم تعلق وتقول فلو اني جمعت كل شيء اعطانيه هذا الرجل ما بلغ اصغر انية ابي زرع مع ان المرأة مع ان المرأة المطلقة لا ترى لمطلقها حسنة ولو كان افضل الناس - 00:20:59

طالما طلقها وكسرها يبقى ما فيش فيه ميزة ما فيش فيه حسنة ابدا قال ازاي المرأة دي كانت وفية الى هذا الحد حتى تصف ان كل ما اعطاه الرجل ما يبلغ اصغر انية ابي زرع - 00:21:23

امرأة وفية. ايه الفرق بقى ما بين ابي زرع وما بين الراجل التاني ده الفرق ايها الاخوة ان المرأة وجدت عند ابي زرع من دفء الحنان ما لم تجده عند الرجل الثاني - 00:21:42

باختصار جوع المرأة وقل لها كلام حلو لكن لكن ما اقصدش جواعة يعني جوعها هو الحقيقة فاجأني بالضحك انا ما كنتش واخد بالي يعني لا انا اقصد يعني لو ان المرأة فقدت كل شيء. ها لكن وجدت دفء الحنان يهون عليها كل شيء. ده اللي كان عند ابي زرع - 00:22:01

راجل راجل بوق بتاع كلام. ها بيعرف يتكلم ويعرف ينمق الكلام. ممكن الراجل يبقى كريم جدا جدا وجاف واقف اه قلت له انا عايزة فلوس يقول لها خدي من الخزنة اللي انت عايزاها - 00:22:38

طب ادي لها وشك. ها او خده من الخزنة اللي انت عايزاها. عندك ايه؟ انت بتشتكي من ايه؟ عندك من الابرة للصاروخ. ها في البيت. انا وعايزة ايه مني اكتر من كده ايه؟ عايزة من جنيه لالف من جنيه لعشر تلاف لمليون للكلام ده. ما لكيش عندي حاجة. انا مش مقصر في حاجة. كتير من الرجالة يقولوا هزا الكلام. لا انت مقصر - 00:22:56

في حاجة. اسر في كتير انها لا تريد جيبك. انها تريد قلبك ده الفرق الجوهري ما بين ما بين ابي زرع وبين الرجل التاني الذي ليس فيه عيب. وكمان هي لما اتكلمت الحقيقة - 00:23:16

برضو علت من مقدار الرجل وبرضه جابت كلام قوي وانا باعتقد ان جابت الكلام القوي ده عشان تحط من مقدار الرجل. عشان لما تقول ما بلغ اصغر انية ابي زرع - 00:23:34

بعد المدح العالي جدا جدا يقع على جدور رقبته ها يعني ده ذم عن طريق المدح فاظهرت كرمه وصفاته عشان يظهر معدن ابي زرع فبعد ما عائشة خلصت الكلام ده - 00:23:47

شف النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لك الذي يحمل اعباء امة قاعد يسمع ويعطي اذنه للمرأة. ويعلق تعليقه الجميل في نهاية الكلام. يقول لها كنت لك كابي زرع لام زرع - 00:24:07

زاد النسائي في روايته غير اني لا اطلقك وفي بعض الروايات قالت له بل انت يا رسول الله خير من ابي زرع ده ابو زرع ده كفاية ان النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لها كنت لك كابي زرع. ده يطلع ابو زرع ده. عشان النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا لك كابي زرع - 00:24:25

يعني يعني كون النبي صلى الله عليه وسلم يشبه نفسه بابي ذر ده هذا شرف باذخ. لابي زرع احنا بنرجع بقى ونستفيد من هذا الدرس. ان احنا نرجع ادراجنا مرة اخرى وليس عيبا اذا كان فيه سوء عشرة ما بينك وبين المرأة - 00:24:51

انكم تعملوا صلح والله انا سمعت كذا وكذا واثر في كلام النبي عليه الصلاة والسلام واثر في الوحي المنزل. فلما الوحي اللي يرجعك يبقى شرف لك غير لما تقول لها انا الحقيقة كنت غلطان وآآ ما كنتش كويس ومش عارف لأ. ارجع برضو اذا اردت ان ترجع فارجع رجوعا كريما - 00:25:09

فلما حد لما حد يقول انما ارجعني قول الله ورسوله هذا شيء جميل. وهذا شرف عشان كده احنا بنقول يا اخواننا بيوتنا طول ما هي مستقرة بيطلع اولاد نجباء اولاد عندهم استقرار اولاد يحبون الالتزام - 00:25:32

لكن واحد ملتحي وواحدة منتقبة ويشتموا بعض باقزع الشتائم تطلع البنت كارهة النقاب ويطلع الواد كاره الله ليه؟ لان الاب اللي هو الاسوة الذي كان يمثل الدين سقط من حالق عند الولد - 00:25:49

عشان كده نرجو ان احنا ايه نطلع من هنا بخطة عمل. ما يكونش بس ان احنا آآ سمعنا واتسلينا والكلام دهوت ويذهب الى درج الرياح لا. انا اوصي يعني واشدد على اي انسان - 00:26:05

في خصومة بينه وبين امرأته او اي امرأة فيها خصومة بينها وبين بين زوجها ان الليلة دي لابد ان نصفي هذه الخصومات ونرجع ادراجنا مرة اخرى الى شرع ربنا تبارك وتعالى. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. الحمد لله رب العالمين - 00:26:18